بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ما الذي يرعب أمريكا؟

الخبر:

1- إيران أخفت آلاف أجهزة الطرد المركزي في جبل الفأس.. كيان يهود قلق (عربي 21)

2- ترامب: سنقصف موقع جبل فأس في إيران قريبا جدا. (سكاي نيوز)

التعليق:

ما الذي جعل ترامب ينقض العهود؟ ما الذي جعله لا يخاف من إيران؟ ما هو الذي يرعب الغرب أعداء الإسلام والمسلمين؟

هذه التساؤلات وغيرها هي السر في تجرؤ أمريكا وكيان يهود على بلاد المسلمين لأن السر يكمن في نجاح الغرب في تصدير أفكاره لبلاد المسلمين ونجاحه في إيجاد وترسيخ فكرة فصل الدين عن الحكم.

أما واقع إيران اليوم فهي قد وقفت في وجه أمريكا وتصدت لها وكبدتها خسائر فادحة ما جعل ترامب يحك رأسه ووقع في حيرة وفضيحة جراء الخسائر، إلا أنه لا يبالي بهذه الخسائر ويعود يهدد ويضرب لأنه يدرك حقيقة نظام الحكم في إيران بأنه ليس إسلاميا.

إن سبب الداء هو إبعاد الإسلام عن الحكم، فجعل السياسيون يجتهدون في مصلحة إيران وأن المفاوضات أفضل. إن مصلحة إيران ومصلحة الأمة الإسلامية لا يقرها السياسيون وإنما يقرها الشرع، ولو أن السياسيين اتبعوا أحكام الإسلام لحفظهم الله وحماهم ونصرهم على أعدائهم.

إن النصر الحقيقي يكمن في تطبيق شرع الله والجهاد فهو الذي يرعب الأعداء، وإن المصلحة هي التي يقرها الإسلام لا الحكام، نعم إن الإسلام وتطبيقه على أرض الواقع هو الذي يرعب أمريكا ويرعب العالم، حينئذ سيرى الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد سليم – الأرض المباركة (فلسطين)